

Distr.: General
2 June 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٩

جنيف، ٦-٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٩

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف
والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالصحة
العامة على الصعيد العالمي

بيان مقدم من مؤسسة السكان العالمية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2009/100



البيان*

الرفالات الأنثوية: بديل منقذ للحياة

لا يمكن أن تتحقق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بشأن المساواة بين الجنسين والوفيات النفاسية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إذا ظلت التكنولوجيات البسيطة القائمة، مثل الرفال الأنثوي، بعيدة عن متناول النساء والرجال الذين يحتاجون إليها.

وهناك حاجة غير ملبية هائلة في جميع أنحاء العالم إلى وسائل منع الحمل وطرق الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي. وتحمل المرأة على وجه الخصوص العواقب السلبية المترتبة على هذه الحاجة غير الملبية. فهناك قرابة ٢٠٠ مليون امرأة في جميع أنحاء العالم لا يحصلن على وسائل منع الحمل. وثلاث جميع حالات الحمل غير مقصودة، ومعظمها غير مرغوب فيه.

وفي كل سنة تجرى ٢٠ مليون عملية إجهاض غير آمنة وتموت نصف مليون امرأة بسبب مضاعفات أثناء الولادة. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تحدث في صفوف النساء نسبة قدرها ٦١ في المائة من مجموع الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية.

والرفال الأنثوي هو وسيلة الوقاية القائمة الوحيدة التي تستعمل بمبادرة من المرأة، مما يوفر الحماية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وغيره من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، والحمل غير المرغوب فيه. وقد أظهرت الدراسات أنه يحظى بقبول من يستعمله، ويزيد من نسبة الأنشطة الجنسية المحمية، وأنه فعال من حيث التكلفة عندما يتوافر بالإضافة إلى الرفالات الذكرية. ومع ذلك فإن غالبية النساء لا يمكنهن الحصول عليه. بيد أن الرفالات الأنثوية ليست رائجة، وتلزمها برامج تسويق مناسبة. ومن الضروري كفالة أن تكون المرأة قادرة على حماية نفسها، ومن الضروري أيضاً أن يتوافر للناس ما يلزم من معرفة ومهارات ليرفضوا ممارسة الجنس، وليتفاوضوا على ممارسته بطريقة أكثر أماناً، وليستمتعوا به.

ولكن لماذا يتعين توفير الرفالات الأنثوية إذا كانت الرفالات الذكرية متاحة بسهولة أكبر وبسعر أرخص، وتوفر مستوى مماثلاً من الحماية؟

• الرفالات الأنثوية أداة للمساعدة في تمكين المرأة. فالمرأة التي تستخدم الرفال الأنثوي تقول إنه يمنحها مزيداً من الإحساس بالقدرة على التفاوض على ممارسة الجنس

* صدر بدون تحرير رسمي.

المأمون، ويزيد من إحساسها بالتحكم وبالسلامة أثناء ممارسة الجنس. وستمر سنوات كثيرة قبل أن تتوفر للنساء وسيلة بديلة لحماية أنفسهن بمبادرة أنثوية.

- يؤدي توفير الرفالات الأنثوية والذكورية على حد سواء إلى المزيد من حالات توافر الحماية في ممارسة الجنس وانخفاض معدل حالات الإصابة بالأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي. والأثر المضاف للرفالات الأنثوية، التي توفر الحماية في الحالات التي لن يحميها الرفال الذكري، يجعلها شكلا فعالا من حيث التكلفة من أشكال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.

الخلاصة

استخدام الرفال الأنثوي يمكن أن يخفض تخفيضا كبيرا عدد حالات الحمل غير المرغوب فيه والأمراض المنقولة جنسيا. مما فيها فيروس نقص المناعة البشرية، وأن يساهم في تمكين المرأة.

وندعو جميع الوفود الحكومية الحاضرة إلى:

- دعم زيادة إمكانية الحصول على الرفال الأنثوي ومدى توافره، والدعوة إلى ذلك،
- زيادة الالتزامات المالية من أجل لوازم الصحة الإنجابية، ولا سيما الرفالات الأنثوية.